

## تاج العروس من جواهر القاموس

وَأَنكَرَ ذَلِكَ أَبُو حَاتِمٍ فَقَالَ : طَنَنُوا أَنَّهُ السُّوقِيُّ : الرَّدِيءُ وَأَصْحَابُ  
الْمَرَائِي يُعْطُونَ عَلَى جَلَاءِ الْمِرْآةِ فَإِذَا اشْتَرَطُوا عَمَلًا سُوقِيًّا :  
أَضْعَفُوا الْكِرَاءَ وَهُوَ أَجْوَدُ الْعَمَلِ . وَالدَّهْمِيقُ كَعُلاَبِطٍ : التَّسْرَابُ  
اللَّيِّنُ قَالَ اللَّيْثُ : وَأَنَشَدَنِي خَلَفُ الْأَحْمَرِ فِي نَعْتِ أَرْضٍ :  
" جَوْنُ رَوَابِي تُرْبِهِ دُهُامِيقُ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَأَنَشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
" كَأَنَّمَا فِي تُرْبِهِ الدُّهُامِيقُ .

" مِنْ آلِهِ تَحْتَتِ الْهَجِيرِ الْوَادِقِ وَالْمُدَّهْمِيقُ مِنَ الْقِدَاحِ : النَّقِيُّ مِنْ  
الْعُيُوبِ الْمُسْتَوِي الْمَتْنِ وَهُوَ : الْمُشَقَّقُ أَيْضًا وَأَنَشَدَ ابْنُ سَمْعَانَ :  
" كَأَنَّ رَزَّ الْوَتَرِ الْمُدَّهْمِيقِ .  
" إِذَا مَطَاهَا هَزَمٌ مِنْ فَرَقٍ وَالْمُدَّهْمِيقُ مِنَ الطَّعَامِ : غَيْرُ الْمُجَوِّدِ وَقَدْ  
تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ قَرِيبًا . وَكُتِبَ مُدَّهْمِيقُ : لَطِيفٌ وَكَذَا : كِتَابَةٌ  
مُدَّهْمِيقَةٌ أَيْ : لَطِيفَةٌ . وَوَتَرٌ كَذَا أَيْ : مُدَّهْمِيقٌ : لَيِّنٌ عَنْ ابْنِ  
عَبَّادٍ - . وَالْمُدَّهْمِيقُ بِكسْرِ المِيمِ الثَّانِيَةِ : لَقَبُ مُدْرِكِ الْفَقْعِ عَسِيٍّ  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لِفَصَاحَتِهِ وَجَوْدَةِ شِعْرِهِ تَقُولُ : هُوَ مُدَّهْمِيقٌ مَا يُطَاقُ  
لِسَانُهُ لِتَجَوُّدِ يَدِهِ الْكَلَامَ وَتَحْبِيرِهِ إِيَّاهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَرْضُ  
دُهُامِيقُ : لَيِّنَةٌ دَقِيقَةٌ . وَدُهُمِيقُ الطَّحِينَ : رَقَاقَةٌ وَلَيِّنَةٌ .  
وَدُهُمِيقُ اللَّحْمِ : مِثْلُ دَهْدَقَةٍ . وَدُهُمِيقَتُ فِي الشَّيْءِ أَيْ : أَسْرَعَتْ نُقْلُهُ  
الْأَزْهَرِي .

دهنق .

الدَّهْنَقَةُ أَهْمَلَةُ الْجَمَاعَةِ وَهُوَ الدَّهْمِيقَةُ فِي مَعَانِيهَا . قُلْتُ : وَفِيهِ  
نَظَرٌ فَإِنَّ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ أَبُو عَبْدِ يَدٍ مَا نَصَّه : الدَّهْمِيقَةُ وَالْدَّهْنَقَةُ  
سَوَاءٌ وَالْمَعْنَى فِيهِمَا سَوَاءٌ لِأَنَّ لِيْنِ الطَّعَامِ مِنَ الدَّهْنَقَةِ وَهَكَذَا نَقَلَ  
الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِي فَجَاءَ لِمُصَنِّفٍ وَحَرَّفَهُ وَقَدَّمَ النُّونَ عَلَى الْقَافِ وَأَفْرَدَ  
لَهُ تَرْكِيبًا مُسْتَقِيلًا فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

ديق .

دَاقَهُ يَدْرِيقُهُ دَيْقًا أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ  
: أَرَاغَهُ لِيَنْتَزِعَهُ كَمَا فِي الْعُجَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

ومما يستدرِك عليه : دَرِيقَةُ بالكسر : موضعٌ عن اليَعْقُوبِيِّ .

فصل الذال مع القاف .

ذرق .

ذَرَقَ الطائرُ يَذْرُقُ ويَذْرُقُ من حَدِّي نَصَرَ وضَرَبَ أي : زَرَقَ ولما سألَ  
عمرُ حَسَّانَ بنَ ثابتٍ - رضيَ اللهُ عَنْهُمَا - عن هِجاءِ الحُطَيْئَةِ الزُّبْرِقانِ  
ابنَ بَدْرٍ التَّمِيمِيِّ - B هـ - بقوله : .

دَع المَكَارِمَ لا تَرَحَّلْ لِبَغْيَتِهَا ... واقْعُدْ فإنك أُنْتَ الطَّاعِمُ الكاسِي فقال :  
" ما هِجاءُ بل فَرَقَ عليه " . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : ورُبَّما اسْتَتُّعُمِلَ للإنسانِ  
وأنشَد : .

" غَمَزًا تَرَى أُنْزَلَكَ مِنْهُ ذَارِقُ والذَّرَقُ : ذَرَقُ الحُبَارَى بسلامِهِ  
والخَذَقُ أَشَدُّ مِنْ الذَّرَقِ . كأذْ رَقَ وذلك إِذا خَذَقَ بسلامِهِ وهذه عن  
الزَّجَّاجِ وقد يُستَعَارُ في السَّجْعِ والذَّعْلَبِ أنشَد اللّٰحِياني : .  
أَلا تِلْكَ الذَّعْلَبُ قد تَوَالَتْ ... عَلَيَّ وحَالَفَتْ عُرجاً ضِباعاً .  
لتأْكُلَنِي فَمَرَّ لَهْنٌ لَحْمِي ... فأذْ رَقَ من حِذَارِي أَوْ أَتاعاً والذَّرَقُ  
كصُرْد : البَقْلَةُ التي تسمَّى الحَنْدَقُوق عن ابنِ دُرَيْدٍ وأنشَد قولَ رُؤْبَةَ :

" حَتَّى إِذَا ما اصْفَرَّ حُجْرَانُ الذَّرَقِ قالَ : وَخَصَّ الذَّرَقَ لأنه أَبْطَأُ  
الرَّطْبِ يُبْسَاءُ وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الواحِدَةُ فُرْقَةٌ ولها نُفَيْحَةٌ  
طَيِّبَةٌ يَنْبُتُ في القِيَعانِ وَمَنَاقِيعِ المِياهِ وَأَنشَدَ في وَصْفِ رَوْضَةٍ : .  
بها ذُرْقُ غَضُّ الذَّبَابِ وَحَنْوَةٌ ... تعاوَرُها الأَمطارُ كَفَرًّا على كَفَرٍ  
قالَ : والغَنَمُ تَحْبِطُ عن أَكْلِ الذَّرَقِ بها اسْتَقَتَ بَطُونُها وقالَ كَعْبُ  
بنُ زُهَيْرٍ - رضيَ اللهُ عَنْهُ : .

فَأَنْبَتَ العَقَوَ والرَّيْحانَ وابِلَهُ ... والأَيْهُقانَ مع المَكَنانِ والذَّرَقَا